البَحْثُ وَالتَّفْكيرُ العِلْمِيُّ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَسْتَنْتِجَ أَنَّ البَحْثَ يُؤَدّي إلى المَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِ الحَقائِقِ.
- أُبَيِّنَ مَنْهَجَ التَّفْكيرِ العِلْمِيِّ في البَحْثِ وَخُطُواتِهِ.
- أُوَظِّفَ التَّفْكيرَ العِلْمِيَّ في البَحْثِ عَنِ المَعْرِفَةِ.

أبادرُ لأتعلّم

١ ألاحظُ وأجيبُ:

- ماذا يفعل الطُّلّابُ في الصُّوَرِ السّابِقَةِ؟
- ما المَهاراتِ الَّتي يَحْتاجُها الطّالِبُ؛ لِيَتَمَكَّنَ مِنَ البَحْثِ؟

2 أَقرأُ وأتفكّرُ:

الأَبُ: ماذا تَفْعَلُ يا راشِدُ؟

راشِدٌ: أَبْحَثُ عَنِ المَكانِ الَّذي يَخْرُجُ مِنْهُ النَّمْلُ، فَلَقَدْ تَكَرَّرَ ظُهورُهُ في غُرْفَتي، رَغْمَ أَنّي اسْتَخْدَمْتُ مُبيدًا لِلْحَشَراتِ لِلْقَضاءِ عَلَيْهِ.

الأَبُ: وَهَلْ وَجَدْتَهُ؟

راشِدٌ: نَعَمْ، يوجَدُ ثَقْبٌ صَغيرٌ أَسْفَلَ هَذا الجِدارِ، لا بُدَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ.

الأَبُ: وَكَيْفَ تَتَأَكَّدُ مِنْ ذَلِكَ؟

راشِدٌ: سَأُغْلِقُ الثَّقْبَ، فَإِذا لَمْ يَظْهَرِ النَّمْلُ مَرَّةً أُخْرى تَحَقَّقْتُ أَنَّ ما افْتَرَضْتُهُ كانَ صَحيحًا.

الأَبُ: رائِعٌ، أَنْتَ تَسْتَخْدِمُ التَّفْكيرَ العِلْمِيَّ في بَحْثِكَ عَنْ حَلِّ المُشْكِلَةِ.

راشِدٌ: وَماذا تَقْصِدُ بِالتَّفْكيرِ العِلْمِيِّ يا والِدي؟

الأَبُ: التَّفْكيرُ العِلْمِيُّ هُوَ تَوْظيفُ المَهاراتِ العَقْلِيَّةِ في فَهْمِ المُشْكِلَةِ الَّتي تُواجِهُنا، وَالبَحْثُ عَنْ حُلولٍ مُناسِبَةٍ لَها بِطَريقَةٍ مُنَظَّمَةٍ.

خُطُواتُ حَلِّ المُشْكِلَةِ:

تَحْديدُ المُشْكِلَةِ، تَفْسيرُها، وَضْعُ الحُلولِ المُقْتَرَحَةِ، اخْتِبارُ صِحَّةِ الحُلولِ، ثُمَّ اخْتِيارُ الحَلِّ الأَفْضَلِ.

أَذْكُرُ:

- ما المُشْكِلَةُ الَّتي عانى مِنْها راشِدٌ؟
- كيف فسر راشِدٌ الْمُشْكِلَةِ؟
- ما الحَلُّ الَّذي وَضَعَهُ راشِدٌ لِلْمُشْكِلَةِ في المَرَّةِ الأولى؟ وَكيفَ تَحَقَّقَ مِنْ صِحَّتِهِ؟
- ما الحَلُّ الَّذي وَضَعَهُ راشِدٌ في المَرَّةِ الثّانِيَةِ؟ وَكيفَ تَحَقَّقَ مِنْ صِحَّتِهِ؟
- هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الطَّريْقَةَ الَّتي فَكَّرَ بها راشِدٌ صَحيْحَةً؟ وَلِماذا؟

أَستَخدِمُ مَهاراتي، لِأَتعلَّمَ

1 أَقرَأُ وأَستَنتِجُ:

كانَ أَحمَدُ يَقرَأُ القُرآنَ الكَريمَ، وَوَقَفَ عِندَ الآيَةِ: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾ [الرحمن]، فَأَخَذَ يُفَكِّرُ في تَفسيرِ الآيَةِ الكَريمَةِ، ثُمَّ أَحضَرَ كِتابَ التَّفسيرِ، وَقَرَأَ ما كَتَبَهُ المُفَسِّرونَ حَوْلَ الآيَةِ الكَريمَةِ.

- ماذا فعل أَحمَدُ لِيَصِلَ إلى مَعرِفَةِ تَفسيرِ الآيَةِ؟

2 أَرادَ سَيِّدُنا إبْراهيمُ عليه السلام أَنْ يُقْنِعَ قَوْمَهُ بِأَنَّ النُّجومَ والكَواكِبَ لا تَصْلُحُ أَنْ تكونَ إلَهًا يعبدَهُ الإنْسانُ، فَبَدَأَ بِإرْشادِهِمْ إلى التَّفْكيرِ الصَّحيحِ لِلْوُصولِ إلى الإيمانِ بِاللّهِ وَحْدَهُ، فَنَظَرَ إلى القَمَرِ الَّذي يُنيرُ ظَلامَ اللَّيْلِ، وَقالَ لَهُمْ: أَفْتَرِضُ أَنَّ هذا القَمَرُ رَبّي، لَكِنَّهُ عندما شاهَدَهُ يَغيبُ، قالَ: لا يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ القَمَرُ رَبّي، فَالرَّبُّ لا يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَغيبَ، ثُمَّ نَظَرَ إلى الشَّمْسِ وَقالَ: هَذِهِ أَكْبَرُ، رُبَّما تَكونُ هِيَ رَبّي، وَلَكِنْ عِنْدَما غابَتْ، قالَ: لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ رَبّي، وَظَلَّ يَسْأَلُهُمْ، وَيُحاوِرُهُمْ؛ لِيَقودَهُمْ إلى التَّفْكيرِ السَّليمِ الَّذي يَصِلُ بِهِمْ إلى أَنَّ هُناكَ إلَهًا أَكْبَرَ وَأَقْوى، وَهُوَ خالِقُ هَذا الكَوْنِ.

◆ ما الطَّريقَةُ الَّتي اسْتَخْدَمَها سَيِّدُنا إبْراهيمُ عليه السلام في هِدايَةِ قَوْمِهِ إلى الإيمانِ بِاللّهِ؟

الحوارُ والسّؤالُ

الإسْتِنْتاجُ:

البحثُ والتّفكيرُ العلميُّ

يُؤَدّي إلى المَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِ الحَقيقَةِ.

2 أحلّلُ وأكتشِفُ:

- طَريقَةَ البَحْثِ الَّتي اتَّبَعَها سَيِّدُنا إبْراهيمُ عليه السلام في إرْشادِ قَوْمِهِ إلى مَعْرِفَةِ اللّهِ.

الأَصْنامُ لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ رَبًّا؛ لِأَنَّها لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ، إِذَنْ مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟

طَريقَةُ البَحْثِ

	القَرْضِيَّةُ	سَبَبُ الِاخْتِيارِ	التَّحَقُّقُ مِنَ الصِّحَّةِ	النَّتيجَةُ
1	القَمَرُ رَبّي	يُضيءُ في اللَّيْلِ	القَمَرُ يَغيبُ	لَيْسَ رَبّي
2	الشَّمْسُ رَبّي	تضيءُ في النّهارِ	الشّمس تغيبُ	ليستْ ربّي
3	خالِقُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالأَرْضِ وَالإِنْسانِ وَالحَيَوانِ، وَخالِقُ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبّي.	› كُلُّ هَذِهِ المَخْلوقاتِ لابُدَّ لَها مِنْ خالِقٍ، يُدَبِّرُ أَمْرَها. › الخالِقُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ المَخْلوقاتِ الَّتي خَلَقَها.	› يَجْعَلُ الشَّمْسَ تَظْهَرُ وَتَغيبُ. › أَوْجَدَ القَمَرَ لِيُنيرَ اللَّيْلَ. › يُنْزِلُ الأَمْطارَ لِتَخْضَرَّ الأَرْضُ. › يُدَبِّرُ أَمْرَ كُلِّ شَيْءٍ في هَذا الكَوْنِ.	هوَ الإلهُ الحقُّ

3 أقرأ وأجيب:

نَشَأَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ ﷺ مَجوسِيًّا يَعْبُدُ النّارَ، وَفي أَحَدِ الأَيّامِ مَرَّ بِكَنيسَةٍ لِلنَّصارى، فَرَآهُمْ يَعْبُدونَ اللّهَ، وَقارَنَ بَيْنَ عِبادَةِ قَوْمِهِ النّارَ وَهَذِهِ العِبادَةِ، وَهَداهُ تَفْكيرُهُ إِلى أَنَّ عِبادَةَ اللّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبادَةِ النّارِ، فَقَرَّرَ تَعَلُّمَ النَّصْرانِيَّةِ، وَسافَرَ إِلى الشّامِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَأَقامَ مُدَّةً لَدى أَحَدِ عُلَماءِ النَّصارى يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَأَوْصاهُ العالِمُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِالْبَحْثِ عَنْ عالِمٍ آخَرَ في المَوْصِلِ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَقامَ مَعَهُ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، وَعِنْدَما حَضَرَتْهُ الوَفاةُ أَيْضًا طَلَبَ مِنْهُ سَلْمانُ ﷺ أَنْ يُخْبِرَهُ عَنْ عالِمٍ آخَرَ، فَقالَ لَهُ: لا أَعْرِفُ أَحَدًا، غَيْرَ أَنَّهُ مَذْكورٌ في كِتابِنا أَنَّهُ سَيُبْعَثُ نَبِيٌّ بِدينِ إِبْراهيمَ الحَنيفِ، يُهاجِرُ إِلى أَرْضٍ ذاتِ نَخْلٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَهُ فافْعَلْ، وَمِنْ عَلاماتِهِ أَنَّهُ لا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَيَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خاتَمُ النُّبُوَّةِ.

فَرَحَلَ حَتّى وَصَلَ إِلى يَثْرِبَ (المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ)، وَعِنْدَما رَأى أَنَّها البَلَدُ ذاتُ النَّخْلِ الَّتي وُصِفَتْ لَهُ، اطْمَأَنَّتْ نَفْسُهُ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ سَمِعَ بِقُدومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلى المَدينَةِ، فَأَسْرَعَ لِلتَّأَكُّدِ مِنْهُ، فَحَمَلَ مَعَهُ طَعامًا، وَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ، وَقالَ: عِنْدي طَعامٌ نَذَرْتُهُ لِلصَّدَقَةِ. وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ، فَرَأى صَحابَةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ قَدْ أَكَلوا وَهُوَ لا يَأْكُلُ مَعَهُمْ، فَقالَ في نَفْسِهِ: هَذِهِ واحِدَةٌ. ثُمَّ انْصَرَفَ، وَعادَ في المَساءِ بِطَعامٍ، وَقالَ: هَذا الطَّعامُ هَدِيَّةٌ مِنّي. وَوَضَعَهُ أَمامَهُمْ، فَأَكَلَ مِنْهُ الرَّسولُ ﷺ مَعَ أَصْحابِهِ، فَقالَ: وَهَذِهِ الثّانِيَةُ.

وَبَعْدَ أَيّامٍ عادَ فَوَجَدَ الرَّسولَ ﷺ يَتْبَعُ جَنازَةً مَعَ أَصْحابِهِ، فَنَظَرَ إِلى أَعْلى ظَهْرِهِ، وَرَأى خاتَمَ النُّبُوَّةِ، فَتَأَكَّدَ أَنَّهُ النَّبِيُّ المَقْصودُ، فانْكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ وَيَبْكي، وَأَسْلَمَ، وَلازَمَ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ.

- كَيْفَ تَوَصَّلَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ ﷺ إِلى أَنَّ عِبادَةَ اللّهِ هِيَ الدّينُ الصَّحيحُ؟

هداهُ تفكيرهُ إلى أنّ عبادةَ اللهِ أفضلُ منْ عبادةِ النّارِ

- ما سَبَبُ رَحيلِ سَلْمانَ الفارِسِيِّ ﷺ إِلى الشّامِ، ثُمَّ إِلى المَوْصِلِ، ثُمَّ إِلى المَدينَةِ؟

طلباً للعلمِ

- كَيْفَ تَحَقَّقَ سَلْمانُ الفارِسِيُّ ﷺ مِنْ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

رأى فيهِ علاماتِ النّبوّةِ الّتي ذُكرتْ لهُ

- ما فائِدَةُ هَذِهِ الطَّريقَةِ في التَّفكيرِ؟

الوصولُ إلى الحقيقةِ

4 أتعاونُ مع زُملائي:

1 لِنَبْحَثْ، وَنَتَحَقَّقْ:

* مِنْ صِحَّةِ المَعْلوماتِ الآتِيَةِ:

المَعْلومَةُ	مَصْدَرُ البَحْثِ	مَهاراتُ البَحْثِ	نَتيجَةُ التَّحَقُّقِ
عَدَدُ سُوَرِ القُرْآنِ الكَريمِ 114	القُرْآنُ الكَريمُ	القِراءَةُ وَالتَّتَبُّعُ	صَحيحَةٌ
الحَياةُ الدُّنْيا أَفْضَلُ مِنَ الآخِرَةِ	القُرْآنُ الكَريمُ، الحَديثُ الشَّريفُ	القِراءَةُ، المُقارَنَةُ	خاطئةٌ
يَتَكَوَّنُ العالَمُ مِنْ سِتِّ قارّاتٍ	كتبُ الجغرافيا	القراءةُ والتّتبّعُ	خاطئةٌ

2 لِنُفَكِّرْ، وَنُجيبَ:

يُريدُ سالِمٌ أَنْ يَتَسَلَّقَ جَبَلَ حفيت، فَفَكَّرَ في أَرْبَعَةِ خِياراتٍ سَتُساعِدُهُ في تَحْقيقِ هَدَفِهِ.

* نَفْحَصُ الخِياراتِ الَّتي فَكَّرَ فيها سالِمٌ مِنْ حَيْثُ إيجابِيّاتُها وَسَلْبِيّاتُها، وَنُقارِنُ بَيْنَها.
* نَخْتارُ الخِيارَ الأَفْضَلَ مِنْ بَيْنِها.

الخِيارات	الإيجابيّات	السّلبيّات
١ التَّدَرُّبُ ثَلاثَ مَرّاتٍ في الأُسْبوعِ عَلى التَّسَلُّقِ، عَلى يَدِ مُدَرِّبٍ.	خبرةٌ عمليّةٌ	وقتٌ كثيرٌ
٢ مُشاهَدَةُ فيديو تَعْليمِيٍّ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَسَلُّقِ الجِبالِ.	معلوماتٌ	لا توجدُ ممارسةٌ
٣ تَجْرِبَةُ التَّسَلُّقِ مَعَ أَحَدِ الأَصْدِقاءِ الماهِرينَ.	خبرةٌ عمليّةٌ	لايوجدُ تدريبٌ
٤ القِراءَةُ عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّسَلُّقِ في أَحَدِ الكُتُبِ.	معلوماتٌ	لا توجدُ ممارسةٌ

الخَيارُ الأَفْضَلُ: الأوّلُ

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

البَحْثُ والتَّفكيرُ العِلْميُّ

البَحْثُ

جَمْعُ المَعْلوماتِ

التَّحَقُّقُ مِن المعلوماتِ

يُؤَدّي إلى الإثباتِ وَ النّفيِ

التَّفْكيرُ العِلْميُّ

البَحْثُ عَنِ الحقيقةِ بِطَريقَةٍ مُنَظَّمَةٍ

1.تَحديدُ المُشْكِلَةِ و السّببِ 2.اقْتِراحُ الحلولِ

3.اخْتِبارُ صِحَّةِ الحلولِ 4.اخْتِيارُ الحَلِّ الأمثلِ

أتلو القُرآنَ الكَريمَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ [العنكبوت: 20]

أَضَعُ بَصْمَتي

سلوكي مَسؤولِيّتي:

- أَضَعُ قائِمَةً بِالأَعْمالِ الَّتي سَأَقومُ بِها؛ لِأَكونَ باحِثًا دَقيقًا.

النّظرُ – القراءةُ – المقارنةُ – اختبارُ الحلولِ

أُحِبُّ وَطَني:

شاهَدَتْ سَلْمى صَديقاتِها يَشْغَلْنَ وَقْتَهُنَّ بِتَصَفُّحِ المَواقِعِ الإِلِكْترونِيَّةِ غَيْرِ المُفيدَةِ، فَقَرَّرَتْ مُساعَدَتَهُنَّ في تَغْييرِ ذَلِكَ الاِهْتِمامِ إِلى المَواقِعِ المُفيدَةِ، وَوَضَعَتْ خُطَّةً لِتَحْقيقِ ذَلِكَ.

* أَذْكُرُ الخُطُواتِ الَّتي سَأُنَفِّذُها لَوْ كُنْتُ مَكانَ سَلْمى:

أبحثُ عنْ أدلّةٍ تبيّنُ عدمَ فائدةِ أو كذبَ هذهِ المواقعِ

أعطي البدائلَ منْ مواقعَ مفيدةٍ

أُجيبُ بِمُفْرَدي:

1 النَّشاطُ الأَوَّلُ:

دَخَلْتُ إلى غُرْفَتي، فَوَجَدْتُ الدّولابَ مَفْتوحًا، وَمَلابِسي مُبَعْثَرَةً عَلى الأَرْضِ.

أَذْكُرُ تَفْسيري لِذَلِكَ، وَأَكْتُبُ ثَلاثَةَ أَسْبابٍ مُحْتَمَلَةٍ، وَكَيْفِيَّةَ التَّحَقُّقِ مِنْها:

م	الأَسْبابُ المُحْتَمَلَةُ	كَيْفِيَّةُ التَّحَقُّقِ مِنْها
1	أحدُ أفرادِ العائلةِ	أسألُ الجميعَ
2	حيوانٌ	أبحثُ عنِ الآثارِ
3	لصٌّ	أبحثُ عنِ المفقوداتِ

2 النّشاطُ الثّاني:

أَذْكُرُ القَرارَ الّذي أَتَّخِذُهُ في المَواقِفِ الآتِيَةِ، وَأَذْكُرُ السَّبَبَ:

المَوْقِفُ	القَرارُ	السَّبَبُ
تَشاجَرَ صَديقانِ أَثْناءَ لَعِبِ كُرَةِ القَدَمِ، وَقَرَّرَ أَحَدُهُما الِانْسِحابَ مِنَ اللُّعْبَةِ، وَطَلَبَ مِنّي الِانْسِحابَ مَعَهُ.	أُصلحُ بينهمْ	الإصلاحُ واجبٌ
اتَّصَلَ بي زَميلي في المَدْرَسَةِ، وَأَخْبَرَني أَنَّ غَدًا إجازَةٌ.	أتأكّدُ منَ الخبرِ	وجوبُ التّأكّدِ
طَلَبَ مِنّي صَديقي الذَّهابَ مَعَهُ لِمُشاهَدَةِ سِباقِ الدَّرّاجاتِ، وَوالِدَتي تُريدُ مِنّي الذَّهابَ مَعَها لِزِيارَةِ جَدّي المَريضِ.	أُطيعُ أمّي	طاعتها واجبةٌ

3 النَّشاطُ الثّالِثُ:

أَبْتَكِرُ حَلًّا لِلْمُشْكِلَةِ الآتِيَةِ، مُتَّبِعًا خُطُواتِ التَّفكيرِ العِلْمِيِّ:

اعْتادَ حامِدٌ اللَّعِبَ مَعَ أَصْدِقائِهِ كُلَّ أُسْبوعٍ في المَلْعَبِ القَريبِ مِنْ مَنْزِلِهِمْ، وَفي آخِرِ مَرَّةٍ رَفَضوا اللَّعِبَ مَعَهُ، وَأَخْبَروهُ أَلّا يَأْتِيَ لِلَّعِبِ مَعَهُمْ مَرَّةً أُخْرى.

- أُساعِدُ حامِدًا في حَلِّ هَذِهِ المُشْكِلَةِ مُتَّبِعًا خُطُواتِ التَّفْكيرِ العِلْمِيِّ.

تَحْديدُ المُشْكِلَةِ

تَفْسيرُ المُشْكِلَةِ (الأَسْبابُ المُحْتَمَلَةُ)

اقْتِراحُ الحُلولِ

اخْتِبارُ صِحَّةِ الحُلولِ

اخْتِيارُ الحَلِّ المُناسِبِ

أُثْري خِبْراتي:

- أَبْحَثُ عَنْ أَسْماءِ ثَلاثَةٍ مِنَ العُلَماءِ المُسْلِمينَ في الوَقْتِ الحاضِرِ، مِمَّنْ كانَتْ لَهُمْ إنْجازاتٌ في خِدْمَةِ الحَضارَةِ الإنْسانيَّةِ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

- أَخْتارُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إتْقاني لِلتَّعَلُّمِ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	اسْتِنْتاجُ أَنَّ البَحْثَ يُؤَدّي إلى المَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِ الحَقائِقِ.	☐	☐	☐
2	بَيانُ مَنْهَجِ التَّفْكيرِ العِلْمِيِّ في البَحْثِ وَخُطُواتِهِ.	☐	☐	☐
3	التَّمَكُّنُ مِنْ تَوْظيفِ التَّفْكيرِ العِلْمِيِّ في البَحْثِ عَنِ المَعْرِفَةِ.	☐	☐	☐